

1- مقدمة

نقص المدخلات المالية وعدم الحصول على خدمات الإقراض البسيط مشكلة أمام منتجي المنتجات الحرجية المحلية، وخصوصاً المنشآت الصغيرة. ويستعرض هذا المطبوع القضايا والقيود الأساسية التي تواجه المنشآت الصغيرة في البلدان النامية حين تحاول الحصول على خدمات التمويل البسيط، ويتعرف على سبل مواجهة تلك التحديات. وهو يُحلل مختلف أنواع مؤسسات التمويل البسيط، والدور الذي تستطيع أن تؤديه في قطاع الغابات بالنظر إلى خصائص المنشآت الصغيرة وخصائص المجتمعات الحرجية، وتأثيرات هذه المؤسسات على البيئة المحلية وسبل العيش المحلية.

وفي هذا المطبوع يكون المقصود بالمنشآت الصغيرة هي المنشآت التي تؤدي أنشطتها الاقتصادية أساساً على مستوى الأفراد أو العائلات، والتي تستخدم في العادة أفراد العائلة أو الأقارب الأقربين أو الجيران، والتي يكون العمل المأجور فيها غير كبير. ويُركّز هذا المطبوع على المنشآت الحرجية الصغيرة ذات الهيكل البسيط لأنها هي التي يُحتمل أن تواجه الصعوبات أكثر من غيرها في الحصول على خدمات الإقراض البسيط. ولكن معظم القضايا والتوصيات تنطبق أيضاً على المنشآت الأكبر التي تستخدم عمالاً مأجورين. وتشمل أنشطة المنشأة حصد المنتجات الحرجية الخشبية، وتجهيزها، ومن هذه المنتجات الأخشاب وحطب الوقود والخدمات الحرجية والسلع الحرجية غير الخشبية مثل الفواكه والأعشاب والنباتات والخيزران والراتان والراتنجيات.

ويشمل التحليل مختلف أنواع مؤسسات الإقراض البسيط والأساليب المتبعة في هذا الإقراض والتي يمكن أن تصل إليها المنشآت الصغيرة، وهذه المؤسسات لا تقتصر على تقديم القروض البسيطة فقط بل إنها تقدم مجموعة شاملة من الخدمات تشمل الإدخار، والتأجير، وعمليات التأمين وتحويل الأموال النقدية. ويتناول التحليل المزايا النسبية ونواحي الضعف في مختلف المناهج والأدوات. ويشمل التحليل:

- استعراض المنشآت الصغيرة وطلبها للحصول على خدمات التمويل البسيط؛

- استعراض خصائص التمويل البسيط وخدماته ومؤسساته؛
- أربع دراسات حالة؛
- الاستنتاجات.